

لِعِبْرَةٍ لِمَنْ يَحْتَسِبُ. وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا لِمِ السَّمَاءِ بِنَاهَا رُبْعَ مَهْمَا
 قَسَوَهَا وَأَغَطَّشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا. وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ
 وَحَيْثُهَا أَخْرَجَ فِيهَا مَاءَهَا وَرَعَاهَا. وَالْجِبَالُ أَرْسُهَا مِثْلًا
 لَكُمْ وَإِنَّمَا كُمْ. فَإِذَا جَاءَ مِنَ الطَّامَةِ الْكَبِيرِ. يَوْمَ نَبِّدُكُمْ
 الْإِنْسَانَ مَا سَعَى. وَبُرِزَتِ الْعِجْمُ لِمَنْ بَرَى. فَأَمَّا مَنْ طَغَى
 وَأَشْرَحِيوهُ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْعِجْمُ هِيَ الْمَاوَى. وَأَمَّا مَنْ خَافَ
 مَقَامَ رَبِّهِ وَكَلَّمَ النَّفْسَ مِنَ الْهَوَى. فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَاوَى
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا.
 لِيَزَيِّرَكَ مَجْرِمُهَا وَأَنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِمَّنْ نَحْنُ بِهَا كَاثِمِينَ يَوْمَ هُمْ
 لَا يُلْقُونَ الْأَعْيُنَ عَلَى رُءُوسِهِمْ لَوْلَا رَحْمَتُ رَبِّكَ إِذَا يَوْمَ يَنْفُخُ
 فِي الصُّورِ. هَذَا اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِيُبَيِّنَ
 لَكَ آيَاتِهِ لَعَلَّكَ تَتَّقِي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ

عَبَسَ وَتَوَلَّى أَرِجَاءَهُ الْأَعْمَى. وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ يَتَدَبَّرُ
 أَوَّلَ بَدَأْتُمْ فَتَنْفَعُكَ الذِّكْرَى. أَمَا مَرَّ اسْتَعْنَى. فَأَنْتَ تَصَدَّقُ
 وَمَا عَلَيْكَ الْإِيذَى. وَأَمَا مَنْ جَلَّكَ اسْتَعَى. وَهُوَ يَحْتَسِبُ
 فَأَنْتَ عَنْهُ تَكْفَى. كَلَّا إِنَّمَا تَذَكَّرُ. فَمَنْ شَاءَ ذَكَّرُ. فِي حُفْرٍ
 تَكْرِمَةٍ. مَرْغُوبَةٍ مَطْمَئِنِّ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ. كِرَامٍ بَرَرَةٍ. قِيلَ لَوْلَا
 مَا الْكُفْرُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ. مِنْ نَظْفَرٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ. ثُمَّ
 السَّبِيلَ يَسْرُهُ. ثُمَّ أَمَانَةً فَآفَرَهُ. ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَشْرَهُ. كَلِمَاتًا
 يَقُضُّهَا آيَةً. فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ. أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ
 صَبَابًا. ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَاقًا. فَاذْبُقْهَا مِنْ حَبَابٍ وَعَيْنَابًا
 وَغَضَابًا. وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا. وَحَدَادًا وَرُغَابًا. وَفَالِكَةً وَبِزْأَابًا
 لَكُمْ وَإِنَّمَا كُمْ. فَإِذَا جَاءَ مِنَ الصَّاحِخَةِ. يَوْمَ يَقُولُ مَنْ أَحْبَبُوا

Copyright © King Fahd University